

ثالثا - درجة الحديث ، ومن أخرجه :

هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث «أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود» بن غافل بن حبيب بن شمع الهندلي حليف بنى زهرة ابن كلاب البدرى رضى الله عنه . وثابت من رواية أبي وائل شقيق بن سلمة الكوفى عنه . أخرجه البخارى ومسلم فى صحيحهما من حديث سليمان بن مهران الأعمش وأبى عتاب منصور بن المعتمر السلمى الكوفيين عن أبى وائل من طرق . وأخرجه النسائى فى سننه عن سعيد بن عبد الرحمن كما أخرجه وهو ينفرد بقوله قبل أن يفرض التشهد فإنها لفظة لم يأت بها غيره .

البلد التاسع والعشرون : مرند

أولا - التعريف بالبلد : «مرند»^(*) وهى مدينة من مدن أذربيجان .

ثانيا - الحديث وراويہ :

أربعة يَرُّ بها الإنسان والديه !

أخبرنا أبو الفضل نعمة الله بن محمد بن منصور المرندى الفقيه بقراءتى عليه بمرند فى جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وخمسمائة قال : أنبأ أبو منصور هبة الله بن الصفرين أحمد بن القاسافى المرندى بها قال : أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن بندار بن كاكا المرندى

(*) مَرْنَد : من مشاهير مدن أذربيجان ، بينها وبين تبريز يومان ، قد تشعت الآن وبدأ فيها الخراب منذ نهى الكرج وأخذوا جميع أهلها . معجم البلدان (١١٠/٥) بتصرف .

قال : أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن عمرو بن محمد بن المنتاب ببغداد رحمه الله تعالى . وأخبرنا به عالياً أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد ابن عبد الله بن البنا وأخوه أبو عبد الله يحيى ببغداد قالوا : أنبأ أبو الحسين محمد بن أحمد بن علي بن الأبنوسى قال : أنبأ أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب قالوا : ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال : ثنا الحسين بن الحسن^(١) المروزي قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك قال^(٢) : أنبأ وفي رواية أئى الطيب قال : ثنا عبد الرحمن بن سليمان زاد أبو الطيب بن الغسيل عن أسيد بن عبيد^(٣) المساعدى عن أبيه عن أئى أسيد^(٤) - رضى الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّمَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ وَأَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَوَى قَدْ هَلَكَمَا فَهَلْ بَقِيَ عَلَيَّ مِنْ بَرِّهِمَا شَيْءٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «نَعَمْ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ : الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا . وَإِنْفَاذُ غُھُودِهِمَا مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمَا وَصِلَةُ رَحِمِهِمَا الَّتِي لَا رَحِمَ لَكَ إِلَّا مِنْ قَبْلِهِمَا ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ : فَقَالَ الرَّجُلُ مَا أَكْثَرَ هَذَا وَأَطْيَبُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : فَأَعْمَلْ بِهِ»^(٥) . وأخبرناه أعلى من هذا أبو غالب

(١) الحسين بن الحسن ، أبو عبد الله المروزي ، نزيل مكة ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه ، قال أبو حاتم : صدوق . انظر : التقريب (١٧٥/١) ، الجرح والتعديل (٤٩/٣) .

(٢) المروزي ، مولى بنى حنظلة ، ثقة ، ثبت ، فقيه ، عالم جواد ، مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير ، من الثامنة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ، مات سنة ١٨١ هـ . انظر : التهذيب (٣٨٢/٥) ، التقريب (٤٤٥/١) .

(٣) أسيد بن علي بن عبيد ، الساعدى ، الأنصارى ، مولى أئى أسيد ، وقيل : إنه من ولده ، صدوق ، من الخامسة ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، وابن ماجه . انظر : التقريب (٧٧/١) .

(٤) هو مالك بن ربيعة بن البذن ، أبو أسيد الساعدى ، مشهور بكنيته ، شهد بدر ، وغيرها ، آخر من مات من البدرين ، حديثه فى الأصول الستة . انظر : التهذيب (١٥/١٠) ، التقريب (٢٢٥/٢) .

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٤٩٨/٣) . وابن ماجه فى سننه كتاب الأدب : باب صل من =

محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن عثمان بن قريش القلاطوني وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ببغداد، وأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأصبهاني أن أبا القاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم سبط بحرويه ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ ثنا أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي^(١) ثنا بشر بن الوليد الكندي^(٢) ثنا ابن الغسيل عن أسيد بن علي عن أبيه علي بن عبيد عن أبي أسيد صاحب رسول الله ﷺ ورضي عنه كان بدرياً قال : كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله هل بقي علي من بر أبوي شيء أبرهما به ؟ فقال : « خصال أربع : الصلاة عليهما ، والاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما ، وإكرام صديقيهما في حياتهما ، وصلة الرحم التي لا رحم لك إلا من قبلهما فهذا الذي بقي عليك »^(٣)

ثالثاً - درجة الحديث ، ومن أخرجه :

هذا حديث حسن من حديث أبي أسيد مالك بن ربيعة بن عامر ابن عوف الأنصاري الخزرجي الساعدي المدني ، تفرد به علي بن عبيد الأنصاري الساعدي المدني وهو مليح ، من حديث ابنه أسيد بن علي عنه ، وقد رواه عن علي بن عبيد سليمان بن عبد الله بن عبد الرحمن نحو ما رواه أسيد ، وأسيد هذا بفتح الألف ، وأبو أسيد بضمها

= كان أبوك يصلي (١٢٠٨/٢ - ١٢٠٩) .

(١) أحمد بن علي بن المشي التيمي الموصلي ، حافظ ، ثقة مشهور ، من علماء الحديث ، قال الذهبي : محدث الموصلي ، مات سنة ٣٠٧ هـ . انظر : شذرات الذهب (٢/٢٥٠) ، البداية والنهاية (١٣٠/١١) ، تذكرة الحفاظ (٢/٢٤٨) ، معجم المؤلفين (١٧/٢) ، الأعلام (١٧١/١) .

(٢) هو بشر بن الوليد الكندي ، القاضي العلامة ، أبو الوليد ، سمع مالك ، ولى قضاء مدينة المنصور ، مات سنة ٢٣٨ هـ . انظر : شذرات الذهب (٢/٨٩) ، الجرح والتعديل (٢/٣٦٩) .

(٣) سبق تخريجه .

وعبد الرحمن بن سليمان هو ابن عبد الله بن حنظلة ويكنى
أبا سليمان ، مدني ، وجد أبيه حنظلة بن أبي عامر الراهب هو
الغسيل ، ولقب بذلك لأنه قتل مع رسول الله ﷺ يوم أحد وهو
جنب فغسلته الملائكة .

البلد الثلاثون : حوى

أولا - التعريف بالبلد : « حوى » (*) مدينة من مدن أذربيجان .

ثانيا - الحديث وروايه :

تأخير صلاة العشاء ، واستخدام السواك !

أخبرنا القاضي أبو الخير سعادة بن إبراهيم بن أحمد بن بكران
الحسوي الأديب نجدى بقراءتي عليه في داره في جمادى الأولى سنة
تسع وعشرين وخمسمائة أيضا قال أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حرير
السلماسي بها قال : أنبأ أبو مسعود أحمد بن محمد البجلي أنبأ أبو النضر
محمد بن أحمد سليمان الشرمدلي بها .

ح . وأخبرنا به عاليا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي
بنيسابور أنبأ الشريف أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمرى
الهروى أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح الأنصاري
قالا : أنبأ أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو أحمد حميد بن

(*) حوى : بلد مشهور من أعمال أذربيجان ، حصن كثير الخير والفواكه ، ينسب إليها الثياب
الطوية . ونحوى : بالفتح واد بناحية الحمى . معجم البلدان (٤٠٨/٢) بتصرف .